234850 ـ أعطى المريض دواء يساعده على النوم فمات ، فماذا يلزمه ؟

السؤال

أنا طبيب في قسم الرعاية المركزة ، في يوم ما كان لدي مريض يبلغ من العمر 70 عاماً عنده قصور في التنفس ، وضعف في عضلة القلب ، وعدد من الجلطات القديمة بالمخ ، تمت معالجته ، وكانت حالته تتحسن تدريجياً ، في يوم ما كان يشتكي من عدم قدرته على النوم فقمت بإعطائه دواءاً يساعده على النوم و بجرعة قليلة جداً حتى لا يتأثر قلبه أو يظهر عليه أي أثر جانبي ، لكن بشكل غير متوقع للأسف توفاه الله تعالى بعدها بنصف ساعة تقريباً ، ولا أدري هل السبب الدواء أم غيره ، ماذا علي أن أفعل ؟ مع العلم أني لا اعرف أهله أو كيف الوصول إليهم إن توجب علي ذلك .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضت هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى ، فقال :

" يرجع في هذا إلى ذوي التخصص ، فتعرض المسألة على لجنة طبية ، فإن حكموا بأن ما قام به هذا الطبيب اجراء خطأ : فيلزمه الكفارة ، والدية على عاقلته .

وإذا قالوا : إن الطبيب لم يفعل إلا ما يجب عليه ، ولا خطأ في الاجراء الذي فعله ، فلا يلزمه شيء" . انتهى

فعليك برفع هذا الأمر إلى الإدارة لاتخاذ الاجراء اللازم من تشكيل لجنة متخصصة تنظر في الأمر ، كما هو المعتاد في مثل هذه الحالات.

وينظر جواب السؤال : (114047) ، (175020) .

والله أعلم .